

المؤتمر الاستعراضي الرابع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

الاجتماع التحضيري الثاني

جنيف، ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

تقرير إجرائي

أولاً - مقدمة

١- تنص اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وتدمير تلك الألغام في الفقرة ١ من المادة ١٢ منها على أن "يدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد مؤتمر للاستعراض بعد مضي خمس سنوات على بدء نفاذ هذه الاتفاقية" وأن "يدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد مؤتمرات استعراض أخرى إذا طلبت ذلك دولة طرف أو أكثر، بشرط ألا تقل الفترة بين مؤتمرات الاستعراض، على أي حال، عن خمس سنوات".

٢- واتفق المؤتمر الاستعراضي الثالث لعام ٢٠١٤ على أن يعقد المؤتمر الاستعراضي الرابع في نهاية عام ٢٠١٩، على النحو المنصوص عليه في الوثيقة الختامية للمؤتمر (APLC/CONF/2014/4، الفقرة ٣١).

٣- واتفق الاجتماع السابع عشر للدول الأطراف على عقد المؤتمر الاستعراضي الرابع في أوصلو، بالنرويج، في الأسبوع الممتد من ٢٥ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، وعلى عقد اجتماعات تحضيرية قبل انعقاد المؤتمر الاستعراضي الرابع في جنيف في ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٩، و١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. وإضافة إلى ذلك، اتفق الاجتماع السابع عشر على انتخاب السفير هانز براتسكار، الممثل الدائم للنرويج لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، رئيساً للمؤتمر الاستعراضي الرابع.

ثانياً - تنظيم الاجتماع التحضيري الثاني

٤- افتتح الاجتماع التحضيري الثاني في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ برئاسة السفير هانز براتسكار، الممثل الدائم للنرويج لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، رئيس المؤتمر الاستعراضي الرابع.

٥- واعتمد الاجتماع التحضيري الثاني جدول أعماله الوارد في الوثيقة
APLC/CONF/2019/PM.2/1.



ثالثاً - المشاركة في الاجتماع التحضيري الثاني

٦- شاركت في الاجتماع الدول الأعضاء التالية: إثيوبيا، والأرجنتين، وإسبانيا، وأستراليا، وإكوادور، وألبانيا، وألمانيا، واندونيسيا، وأنغولا، وأوروغواي، وأوكرانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، والبرازيل، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنغلاديش، وبوتسوانا، وبولندا، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، وبيلاروس، وتايلند، وتركيا، وجامايكا، والجبل الأسود، والجزائر، والجمهورية التشيكية، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية مولدوفا، وجنوب أفريقيا، ودولة فلسطين، ورومانيا، وزامبيا، وسري لانكا، والسلفادور، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسودان، والسويد، وسويسرا، وشيلي، والعراق، وعمان، وفرنسا، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفنلندا، وقبرص، والكرسي الرسولي، وكرواتيا، وكمبوديا، وكندا، وكوت ديفوار، وكوستاريكا، وكولومبيا، وكينيا، ولاتفيا، وليتوانيا، ومالطة، وماليزيا، ومقدونيا الشمالية، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموزامبيق، والنرويج، والنمسا، ونيجيريا، ونيوزيلندا، وهولندا، واليابان، واليمن، واليونان.

٧- وشاركت في الاجتماع الدول التالية بصفة مراقب، وفقاً للفقرة ٤ من المادة ١١ من الاتفاقية والفقرة ١ من المادة ١ من النظام الداخلي للاجتماع: الجمهورية العربية السورية، وكازاخستان، ولبنان، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، والهند.

٨- ووفقاً للفقرة ٤ من المادة ١١ من الاتفاقية والفقرتين ٢ و٣ من المادة ١ من النظام الداخلي، حضر الاجتماع بصفة مراقب ما يلي من المنظمات والمؤسسات الدولية والمنظمات الإقليمية والكيانات والمنظمات غير الحكومية: الاتحاد الأوروبي، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، والحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ودائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح.

٩- ووفقاً للفقرة ٤ من المادة ١١ من الاتفاقية والفقرة ٤ من المادة ١ من النظام الداخلي، حضرت المنظمات الأخرى التالية الاجتماع بصفة مراقب: منظمة "هالو ترست"، والفريق الاستشاري المعني بالألغام.

رابعاً - أعمال الاجتماع التحضيري الثاني

- ١٠- عقد الاجتماع التحضيري الثاني جلسيتين عامتين في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩.
- ١١- ونظر الاجتماع في برنامج عمل المؤتمر الاستعراضي الرابع، على النحو الوارد في الوثيقة APLC/CONF/2019/PM.2/WP.2. ونظر الاجتماع أيضاً في نسخة مستكملة من مشروع جدول أعمال المؤتمر الاستعراضي الرابع، على النحو الوارد في APLC/CONF/2019/PM.2/CRP.1، وهي نسخة تعكس نتائج المشاورات التي عقدها الرئيس بشأن تنظيم أعمال المؤتمر الاستعراضي الرابع.
- ١٢- ونظر الاجتماع في نسخة مستكملة من مشروع استعراض سير وحالة اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وتدمير تلك الألغام للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، مقدمة من الرئيس، بصيغتها الواردة في الوثيقة APLC/CONF/2019/PM.2/WP.3. ونظر الاجتماع

أيضاً في مشروع خطة عمل أوسلو، على النحو الوارد في APLC/CONF/2019/PM.2/WP.1، ومشاريع عناصر إعلان أوسلو بشأن عالم خال من الألغام ٢٠١٩، على النحو الوارد في APLC/CONF/2019/PM.2/WP.4، فضلاً عن أفكار بشأن برنامج وآلية الاجتماع ومشاريع التوصيات، مقدمة من الرئيس، على النحو الوارد في APLC/CONF/2019/PM.2/WP.6. وتبادلت الدول الأطراف والمراقبون الآراء وقدموا مساهمات في هذه الوثائق. وأعرب الرئيس عن تقديره للمقترحات البناءة التي من شأنها أن تساعد في مواصلة تطوير وتعزيز مشاريع الوثائق كي ينظر فيها المؤتمر الاستعراضي الرابع.

١٣- وتلقى الاجتماع معلومات مستكملة من مدير وحدة دعم التنفيذ عن إعداد خطة عمل وميزانية وحدة دعم التنفيذ للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٤.

١٤- وتلقى الاجتماع معلومات مستكملة من البلد المضيف، النرويج، بشأن المسائل اللوجستية والإدارية، وأعرب عن ارتياحه لحالة الأعمال التحضيرية. وأحاط الاجتماع علماً بالنداء الموجه من أجل تجديد الالتزام السياسي بالاتفاقية على مستوى رفيع في المؤتمر الاستعراضي الرابع.

١٥- ونظر الاجتماع في حالة الاشتراكات المقررة في المؤتمر الاستعراضي الرابع. وأشار الاجتماع بقلق إلى الحالة المالية التي تعزى إلى التأخر في المدفوعات وإلى المتأخرات من الاشتراكات المقررة، وشدد على أهمية ضمان الامتثال الكامل للمادة ١٤ من الاتفاقية. ونظر الاجتماع في تقرير وتوصيات بشأن إمكانية التنبؤ المالي بالاشتراكات المقررة للأمم المتحدة واستدامتها، مقدمة من الرئيس، بالصيغة الواردة في الوثيقة APLC/CONF/2019/PM.2/WP.5. وتبادلت الدول الأطراف والمراقبون الآراء وقدموا مساهمات تتعلق بهذه الوثيقة. وأعرب الرئيس عن تقديره للمقترحات البناءة التي من شأنها أن تساعد في زيادة تطوير هذه الوثيقة.

١٦- وتلقى الاجتماع من منسق برنامج الرعاية معلومات تتضمن آخر المستجدات في هذا الشأن. وأشار الاجتماع إلى أن كفالة المشاركة الواسعة والمتنوعة في المؤتمر الاستعراضي الرابع أمر يخدم مصلحة الجميع، وأن الاستماع إلى آراء جميع الدول الأطراف بشأن تنفيذ الاتفاقية أمر بالغ الأهمية.

خامساً- المقررات والتوصيات

١٧- نظر الاجتماع في نسخة مستكملة لمشروع جدول أعمال المؤتمر الاستعراضي الرابع، على النحو الوارد في APLC/CONF/2019/PM.2/CRP.1، وفي برنامج العمل المؤقت للمؤتمر، على النحو الوارد في APLC/CONF/2019/PM.2/WP.2 وأقرهما وأوصى بأن يعتمدهما المؤتمر الاستعراضي الرابع.

١٨- وأحاط الاجتماع علماً بالوثائق المقدمة في إطار التحضير للمؤتمر الاستعراضي الرابع، وأعرب عن ارتياح عام لأن محتوياتها ستوفر توجيهات مفيدة للجهود الجارية من أجل وضع خطة عمل تتناول الفترة التالية للمؤتمر الاستعراضي الرابع، وإعلان سياسي، فضلاً عن توصيات تتعلق ببرنامج وآلية الاجتماع حتى المؤتمر الاستعراضي الخامس.

١٩- وأحاط الاجتماع علماً بحالة إعداد خطة عمل وحدة دعم التنفيذ وميزانياتها للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٤.

٢٠- وفي سياق النظر في الوضع المالي للاشتراكات المقررة في المؤتمر الاستعراضي الرابع، دعا الاجتماع الدول الأطراف والدول غير الأطراف المشاركة في اجتماعات الدول الأطراف في الاتفاقية إلى ضمان السداد الفوري والكامل للاشتراكات المقررة لكل منها والتقييد الصارم بالتزاماتها بموجب المادة ١٤ من الاتفاقية.

٢١- وفي سياق النظر في حالة الاشتراكات المقررة في المؤتمر الاستعراضي الرابع، أحاط الاجتماع علماً بالتقرير والتوصيات المتعلقة بإمكانية التنبؤ بالاشتراكات المقررة للأمم المتحدة واستدامتها، المقدمة من الرئيس، وأعرب عن الارتياح العام أن من شأن محتواه أن يوفر توجيهات مجدية لمعالجة هذه المسألة في المؤتمر الاستعراضي الرابع. وطلب الاجتماع إلى الأمم المتحدة أن تواصل جهودها في مجالي التوعية وضمان الشفافية فيما يتصل بحالة الاشتراكات، على أساس شهري، وذلك بإتاحة المعلومات على الموقع الشبكي وتوجيه رسائل تذكير دورية.

٢٢- وأشار الاجتماع إلى ضرورة أن تنظر الدول الأطراف القادرة في المساهمة في برنامج الرعاية في عام ٢٠١٩ من أجل كفالة أوسع مشاركة ممكنة في المؤتمر الاستعراضي الرابع.

٢٣- وأحاط الاجتماع علماً بالاقترح الداعي إلى عقد اجتماعات بين الدورات العام القادم في ١٨-٢٠ أيار/مايو ٢٠٢٠ والاجتماع الثامن عشر للدول الأطراف في الأسبوع الذي يبدأ في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠.

٢٤- وأحاط الاجتماع علماً باقتراح الرئيس بشأن عضوية اللجنة وأوصى باعتماده قبل المؤتمر الاستعراضي الرابع، على النحو التالي:

(أ) تنفيذ المادة ٥: كندا والنمسا (حتى نهاية الاجتماع الثامن عشر للدول الأطراف)، وزامبيا والنرويج (حتى نهاية الاجتماع الثامن عشر للدول الأطراف)؛

(ب) مساعدة الضحايا: إيطاليا وشيلي (حتى نهاية الاجتماع الثامن عشر للدول الأطراف)، وتايلند والسويد (حتى نهاية الاجتماع الثامن عشر للدول الأطراف)؛

(ج) تعزيز التعاون والمساعدة: تركيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (حتى نهاية الاجتماع الثامن عشر للدول الأطراف) وألمانيا وكولومبيا (حتى نهاية المؤتمر الاستعراضي التاسع عشر للدول الأطراف)؛

(د) الامتثال القائم على التعاون: سويسرا والعراق (حتى نهاية الاجتماع الثامن عشر للدول الأطراف)، وبنما وبولندا (حتى نهاية الاجتماع الثامن عشر للدول الأطراف).

سادساً- الوثائق

٢٥- ترد في مرفق هذا التقرير قائمة بوثائق الاجتماع التحضيري الثاني. وهذه الوثائق متاحة عبر نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).

سابعاً- اعتماد التقرير الإجرائي للاجتماع التحضيري الأول

٢٦- اعتمد الاجتماع مشروع تقريره الإجرائي، على النحو الوارد في الوثيقة APLC/CONF/2019/PM.2/CRP.2، بصيغته المعدلة شفويًا.

قائمة الوثائق

العنوان	الرمز
جدول الأعمال المؤقت للاجتماع التحضيري الثاني. مقدم من الرئيس	APLC/CONF/2019/PM.2/1
تقرير إجرائي	APLC/CONF/2019/PM.2/2
Draft Oslo Action Plan. مقدم من الرئيس	APLC/CONF/2019/PM.2/WP.1 [بالإنكليزية فقط]
Draft provisional programme of work. مقدم من الرئيس	APLC/CONF/2019/PM.2/WP.2 [بالإنكليزية فقط]
Draft Review of the Operation and the Status of the Convention on the Prohibition of the Use, Stockpiling, Production and Transfer of Antipersonnel mines and on Their Destruction 2014-2019. مقدم من الرئيس	APLC/CONF/2019/PM.2/WP.3 [بالإنكليزية فقط]
Draft Elements for the Oslo Declaration on a Mine-Free World 2019. مقدمة من الرئيس	APLC/CONF/2019/PM.2/WP.4 [بالإنكليزية فقط]
Financial predictability and sustainability of United Nations assessed contributions. Report and draft recommendations. مقدمة من الرئيس	APLC/CONF/2019/PM.2/WP.5 [بالإنكليزية فقط]
Reflections on the meeting programme and machinery and draft recommendations. مقدمة من الرئيس	APLC/CONF/2019/PM.2/WP.6 [بالإنكليزية فقط]
Council Conclusions on a European Union (EU) position on strengthening the ban against anti-personnel mines in light of the Fourth Review Conference of the Anti-Personnel Mine Ban Convention from 25 to 29 November 2019 in Oslo	APLC/CONF/2019/PM.2/WP.7 [بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية فقط]
Updated draft Agenda for the Fourth Review Conference	APLC/CONF/2019/PM.2/CRP.1 [بالإنكليزية فقط]
Provisional list of participants	APLC/CONF/2019/PM.2/MISC.1 [بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية فقط]
List of participants	APLC/CONF/2019/PM.2/INF.1 [بالإسبانية والإنكليزية والفرنسية فقط]